السَّعيُ الحَثِيث

فِي

مَعرِفة آلِ مُغِيْث

١٤٣٣هـ

بقلم/

عبد الرحيم بن محمد ابن مغيث

إهـــداء...

إلى روح والدي / محمد بن عبد الله ابن مغيث.

غفر الله له وجمعنا به مع النبيين والصديقين والشهداء وحَسُنَ أولئك رفيقا.

عبد الرحيم ابن مغيث

ibn_mogheeth@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مغيث أو معتب

كثيرا ما ذكرا متلازمين فيقال: مغيث أو معتب، حتى تداخلا مع بعضهما البعض فجُعل مغيثا معتبا وجُعل معتبا مغيثا، وكان من الصعوبة بمكان أن تجزم فيهما. أما ضبطهما فالأول: مُغِيث بغين معجمة وآخره ثاء معجمة بثلاث، وأما الثاني فقد ضبطه ابن ماكولا مُعَتِّب بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد التاء المعجمة باثنتين من فوقها وبعدها باء معجمة بواحدة، ومُعْتِب بضم الميم وسكون العين وكسر التاء المخففة.

باب مغيث

الصحابي خالد بن مغيث[١]

الصحابي عبد الله بن مغيث[٢]

---

[١] في "أسد الغابة": خالد بن مغيث ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الصحابة أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأصفهاني إذنا بإسناده عن أبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك قال حدثنا أبو بشر إسماعيل بن عبد الله عن أبي سعيد الجعفي عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن شيبة كذا قال وإنما هو سعيد بن أبي هلال عن شيبة بن نصاح مولى أم سلمة عن خالد بن مغيث وهو من الصحابة أن النبي قال رأيت قزمان متلفعا في خميلة في النار يريد أسود غل يوم خيبر رواه إبراهيم بن يعقوب عن أبي سعيد ورواه ابن أخي ابن وهب عن ابن وهب ذكروا كلهم في الإسناد أنه من الصحابة وقال ابن أبي حاتم يروي عن النبي مرسلا أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

في "الإصابة ": خالد بن مغيث بالغين المعجمة والمثلثة روى بن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن شيبة بن نصاح عن خالد بن مغيث هو من الصحابة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت قزمان متلفعا في خميلة من النار يريد الذي غل يوم خيبر أخرجه بن أبي عاصم وغيره من حديث بن وهب وأما بن أبي حاتم فقال روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا روى عنه شيبة بن نصاح قلت شيبة لم يلحق أحدا من الصحابة فيكون الانقطاع في روايته عن خالد وأما خالد فثبت في نفس الإسناد أنه من الصحابة والله أعلم.

[٢] في "أسد الغابة": عبد الله بن مغيث أو معتب أورده العسكري هكذا بالشك روى يحيى بن أيوب عن الوليد بن أبي الوليد عن عبد الله بن مغيث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل يبيع طعاما فأدخل يده فإذا هو مبتل فقال من غشنا فليس منا أخرجه أبو موسى.

في "الإصابة": عبد الله بن مغيث ذكره علي بن سعيد العسكري من طريق يحيى بن أيوب عن الوليد بن أبي الوليد عن عبد الله بن مغيث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل يبيع طعاما فأدخل يده فإذا هو مبتل فقال من غشنا فليس منا أخرجه أبو موسى وذكره بن الأثير في موضعين للاختلاف[١] في ضبط اسم أبيه فقيل معتب بفتح المهملة وتشديد المثناة المكسورة وقيل بسكون المهملة بلا تشديد وقيل بكسر المعجمة وسكون المثناة التحتية أما عبد الله بن مغيث بالمعجمة والمثلثة بن أبي بردة الظفري فتابعي ذكره البخاري فيهم وقال نسبه بن إسحاق.

وفي البداية والنهاية أورد عبد الله بن مغيث بن أبي بردة في حديث ابن الأشرف يروي عنه ابن سحاق فقال: "قال ابن إسحاق: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم – كما حدثني عبد الله بن المغيث بن أبي بردة – من لابن الأشرف.." الحديث

* * *

[١] لعله خُلط بين عبد الله بن مغيث الصحابي، وعبد الله بن مغيث بن أبي بردة التابعي القادم ذكره.

عبد الله بن مغيث بن أبي بردة الأنصاري[١]

---

[١] في "المعرفة والتاريخ" للفسوي: عبد الله بن معتب أو مغيث بن أبي برده عن أبيه عن جده.
- وأورده الطبري في "التاريخ": عبدالله بن المغيث بن أبي بردة بن أسير الظفري روى عنه محمد بن إسحاق.
- وأورده ابن كثير في "البداية والنهاية": عبد الله بن مغيث بن أبي بردة الظفري يروي عنه أبو صخر حديث الكاهنين.. الحديث برواية البيهقي [الدلائل: ٦ / ٤٩٨].
- وأورده أابن أبي حاتم برواية: ابن مغيث.
- وفي طبقات ابن سعد: عبد الله **بن** مُعَتِّبٍ، أَوْ مُغِيثِ بن أبي بردة، يروي يروي عن أبيه عن جده.
- وفي تاريخ ابن عساكر: عبد الله بن مغيث بن أبي بردة بن أسير بن عروة بن سواد ابن الهيثم الأنصاري الظفري المديني روى عن أبيه وأم عامر الأشهلية مرسلا روى عنه محمد بن إسحاق وأبو صخر حميد بن زياد وشعيب بن عمارة واستقدمه يزيد بن عبد الملك فكان عنده مع الزهري. ثم ساق حديثه برواية: عبد الله بن مغيث أو معتب بن أبي بردة. ثم قال: أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنا أبو بكر الخطيب أنبأنا الحسين بن محمد الرافقي أنا أحمد بن كامل القاضي أخبرني أحمد ابن سعيد بن شاهين نا مصعب بن عبد الله عن ابن القداح وهو عبد الله بن محمد قال وولد عروة بن سواد بن الهيثم أسيرا [١] صحب النبي (صلى الله عليه و سلم) وشهد أحدا والمشاهد بعدها واستشهد بنهاوند ومن ولده عبد الله بن مغيث بن أبي بردة بن أسير بن عروة وكان عالما حمله يزيد بن عبد الملك إليه مع الزهري فلم يزل مقيما بالشام عنده وتزوج أم سعيد بنت أبي مليكة [٢] بن عبد الله بن جدعان وقد روى الناس عن عبد الله بن مغيث وقد انقرض عقبه. ثم قال: أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الحسين ومحمد بن الحسن قالا أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ نا أبو عبد الله البخاري قال عبد الله بن مغيث بن أبي بردة الأنصاري الظفري حجازي نسبه محمد بن إسحاق وسمع منه مرسل. ثم قال: أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال عبد الله بن مغيث بن أبي بردة الظفري حجازي أنصاري روى عن أبيه روى عنه أبو صخر حميد بن زياد سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد بن محمد بن زنجويه أنا أبو أحمد العسكري قال وأما مغيث بعد الميم غين منقوطة وتحت الياء نقطتان وفوق الثاء ثلاث نقط فمنهم عبد الله بن مغيث بن أبي بردة الظفري روى عن أبيه روى عنه أبو صخر حميد بن زياد قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال وأما مغيث بغين معجمة وآخرة ثاء معجمة بثلاث نقط عبد الله بن مغيث الأنصاري الظفري المديني ذكره ابن القداح في النسب فقال فولد عروة فذكر ما تقدم عن ابن القداح سوى قوله وتزوج أم سعيد بنت أبي مليكة ابن عبد الله بن جدعان فإنه لم يذكره.

* * *

[١] انظر هامش الصفحة التالية.

[٢] زهير بن عبد الله بن جدعان القرشي التيمي.

أبو بردة[١] الظفري الأنصاري الصحابي جد عبد الله بن مغيث.

أسير بن عروة بن سواد بن الهيثم بن ظفر الأنصاري:

- في "أسد الغابة": أسير بن عروة وقيل ابن عمرو بن سواد بن الهيثم بن ظفر بن سواد الأنصاري الظفري الأوسي روى الواقدي بإسناده عن محمود بن لبيد قال كان أسير بن عروة رجلا منطقيا بليغا.. وساق حديثه.
- في "الاستيعاب": أسير بن عروة بن سواد بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري من بني ابيرق.. وساق حديثه.
- في "الاصابة": أسير بن عروة بن سواد بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري قال ابن القداح شهد أحدا والمشاهد بعدها واستشهد بنهاوند وله ذكر في ترجمة رفاعة بن زيد .

فصل في ذكر الصحابية حبيبة بنت معتب بن سواد بن الهيثم بن ظفر:

في طبقات ابن سعد: حبيبة وهي أم حبيب بنت مُعَتِّب بن عُبيد بن سوَّاد بن الهيثم بن ظفر تزوجها أسير بن عروة بن سوَّاد بن الهيثم بن ظفر فولدت له أبا بردة أسلمت حبيبة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- في "أسد الغابة": حبيبة بنت معتب بن عبيد بن سواد بن الهيثم.
- في "الاصابة": حبيبة بنت معتب بن عبيد بن سواد بن الهيثم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

[١] في "طبقات ابن سعد": صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، ونزل مصر.

- في "أسد الغابة": أبو بردة الأنصاري الظفري واسم ظفر: كعب بن مالك بن الأوس. يعد في الكوفيين، قاله أبو نعيم. وقال ابن منده: مدني. روى عنه جابر بن عبد الله. أخبرنا أبو أحمد بن سكينة قال: أخبرنا أبو غالب الماوردي مناولة بإسناده عن أبي داود السجستاني: حدثنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن عبد الرحمن بن جابر،عن أبي بردة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا تجلدوا فوق عشرة أسواط. إلا في حد من حدود الله عز وجل". ورواه غيره عن بكير بن عبد الله، عن سليمان، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه، عن أبي بردة. قال أحمد بن زهير لا أدري أهو: الظفري أم غيره؟ وقال غيره هذا الحديث رواه جابر، عن أبي بردة بن نيار. وفي ابن نيار أخرجه أبو نعيم.

عند أحمد والبغوي من طريق عبد الله بن معتب بن أبي بردة، الظفري: عن أبيه، عن جده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "يخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد بعده". أخرجه أحمد، وابن أبي خثيمة، وغيرهما من طرق ابن وهب، عن عمرو، بن الحارث، عن أبي صخر وأخرجه ابن منده من طريق نافع بن يزيد، عن أبي صخر.

تنبيه: عبد الله بن معتب، بضم الميم وفتح المهملة وتشديد المثناة المكسورة ثم موحدة للأكثر. وذكر أبو عمر بكسر المعجمة وسكون التحتية ثم مثلثة. وقال ابن فتحون: رأيته في أصل ابن مفرح من كتاب البزار ومعتب مثله، لكن بمهملة وموحدة، واتفق البزار وابن السكن والبارودي وغيرهم أنه مكبرا، ووقع عند أبي عمر عبيد الله مصغرا. انتهى

* * *

الصحابي مغيث بن عبيد[١]

---

[١] في "طبقات ابن سعد": مُعَتِّب بن عُبيد بن إياس بن بن شعبة بن سعد الله بن فران بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قُضاة هكذا قال محمد بن عمر، وقال محمد بن إسحاق: هو مُعَتِّب بن عبدة، وقال محمد بن عُمارة الأنصاري هو مُعَتِّب بن عبيد بنو سوَّاد بن الهيثم بن ظفر، وأمه من بني عذرة من بني كاهل، وأخوه لأمه عبد الله بن طارق بن عمرو البلوي حليف بني ظفر، فمن لم يعرف نسبه في بني ظفر جعله من بَلِي لمكان أخيه عبد الله بن طارق، وليس لمعتب بن عبيد عقب ، وورثه ابن عمه أسير بن بن عروة بن سوَّاد بن الهيثم بن ظفر، وشهد معتب بدراً، وأُحُداً وقُتِل يوم الرجيع شهيداً بمر الظهران خمسة نفر.

-في "المؤتلف والمختلف": مُغِيث بن عَبَاءَة ، حليف لبني ظفر ، عداده في الأنصار ، قاله ابن إسحاق. فيما رواه إبراهيم بن سعد عنه.

-في "الإكمال" : مغيث بن عبدة حليف لبني ظفر عداده في الأنصار قاله ابن إسحاق في رواية إبراهيم بن سعد عنه.

-في "الإستيعاب": مغيث بن عبيد بن إياس البلوي حليف الأنصار قتل بمر الظهران يوم الرجيع شهيدا هو أخو عبد الله بن طارق لأمه هكذا قال فيه عبد الله بن محمد بن عمار مغيث وقال فيه موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق والواقدي مغيث بن عمير وقال ابن اسحاق مغيث بن عبيد حليف لبني ظفر من الأنصار وعداده فيهم هكذا ذكره إبراهيم بن سعد عن ابن اسحاق

-في "أسد الغابة": معتب بن عبيد بن إياس البلوي حليف بني ظفر من الأنصار ذكره ابن إسحاق وابن عقبة فيمن شهد بدرا من حلفاء بني ظفر أخرجه الثلاثة معتب بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد التاء فوقها نقطتان وقاله محمد بن سعد: مغيث بالغين المعجمة وبالياء تحتها نقطتان وآخره ثاء مثلثة ويرد هناك إن شاء الله تعالى.

ثم أورده في باب مغيث فقال:

مغيث بن عبيد بن إياس البلوي حليف الأنصار قتل بمر الظهران يوم الرجيع شهيدا وهو أخو عبد الله بن طارق لأمه قال عبد الله بن محمد بن عمارة واسمه مغيث بالغين المعجمة وقال الواقدي وابن إسحاق اسمه معتب بن عبيد حليف لبني ظفر وقد تقدم في معتب أخرجه أبو عمر.

-في "الإصابة": معتب بن عبيد ويقال عبدة بن إياس البلوي ثم الظفري حليف بني ظفر من الأنصار ذكره بن إسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وقال بن سعد من لم يعرف نسبه في بني ظفر قال إنه بلوي وقال غيره هو أخو عبد الله بن طارق بن عمرو بن مالك لأمه وقيل إن جده إياس بن تميم بن شعبة بن سعد الله بن فران من بلي وقيل وفي اسم جده سويد بن هيثم بن ظفر ونقل أبو عمر عن بن عمارة أنه ذكر بالغين المعجمة المكسورة وآخره مثلثة ووافقه بن سعد.

عروة بن مغيث الأنصاري[١]

محمد بن عبد الرحمن بن مغيث الأنصاري[٢]

---

[١] في "المعرفة والتاريخ" للفسوي: عروة بن مغيث الأنصاري عن عمر بن الخطاب حديث: صاحب الدابة أحق بصدرها. ثم أورده في الطبقة العليا من تابعي أهل الشام فقال: عروة بن معتب الأنصاري يروي عن عمر حديث: صاحب الدابة أحق بصدرها.

- في "المؤتلف والمختلف": عُرْوَة بن مغيث الأنصاري، حدثنا عمر بن الحسن القاضي ، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم ، حدثنا أبو اليمان ، حدثنا إسماعيل ، عن أبي سبأ عُتْبَة بن تَمِيم ، عن الوليد بن عامر اليزني ، عن عروة بن مغيث الأَنصاري ، عن عمر بن الخَطَّاب ، قال: " قضى النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم أن صاحب الدابة أحق بصدرها ".
- في "أسد الغابة": عروة بن معتب الأنصاري مختلف في صحبته قال البخاري عداده في التابعين وهو الصحيح وذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة روى عنه الوليد بن عامر المدني أن النبي قال صاحب الدابة أحق بصدرها أخرجه الثلاثة.
- في "الإصابة": عروة بن معتب الأنصاري قال البغوي سكن الشام ذكره محمد بن إسماعيل وقال له حديث لم يذكره قلت وذكره الحسن بن أبي سفيان وابن أبي خيثمة وابن قانع والإسماعيلي في الصحابة ورووه كلهم من طريق إسماعيل بن عياش عن عتبة بن تميم عن الوليد بن عامر عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن صاحب الدابة أحق بصدرها وأخرجه أبو زرعة في مسند الشاميين ويعقوب بن سفيان في تاريخه والدارقطني في المؤتلف فقالوا عن عروة عن عمر بن الخطاب والاختلاف فيه على إسماعيل فرواه عن هشام بن عمار كالأول ورواه أبو اليمان عنه كالثاني وقد حكى بن ماكولا الخلاف في أبيه هل هو بالمعجمة والمثلثة آخره – أي مغيث- أو بالمهملة وآخره موحدة –أي معتب- وتبع في ذلك الخطيب فقد أخرجه في المؤتلف بالوجهين.
- في "الإكمال": عروة بن مغيث الأنصاري روى عنه الوليد بن عامر اليزني.

[٢] حدث عن جابر بن عبد الله، روى عنه زكريا بن يحيى الحميري. قاله ابن ماكولا في الإكمال.

الصحابي عبدة بن مغيث[١]

---

[١] في "أسد الغابة": عبدة بزيادة هاء أيضًا، وهو ابْنُ مغيث بن الجد بن عجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم بن ذبيان بن هميم بن هني بن بلي البلوي، حليف بني ظفر من الأنصار. شهد بدرًا وأُحُدًا، وهو والد شريك بن سحماء ، نسب إلى أمه، وذكره الخطيب أبو بكر في ذكر ابنه شريك بن سحماء في آخر كتاب الأسماء المبهمة. أخرجه أبو عمر، وأبو موسى.

ودم : بفتح الواو، وبالدال المهملة، وحرام، بفتح الحاء، وبالراء.

- في "الإصابة": أورده في شريك بن السحماء فقال: واسم أبيه عبدة بن مغيث بن الجد بن العجلان البلوي حليف الأنصار له ذكر في حديث بن عباس في الصحيحين.

ثم أورد ترجمته في موضع آخر فقال: عبدة بن معتب بن الجد بن عجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام البلوي حليف بني ظفر من الأنصار ذكره الخطيب في أواخر كتاب المبهمات وأنه والد شريك بن سحماء حكاه أبو موسى وذكره بن عبد البر في ترجمة شريك بعد أن ساق نسبه شهد أبوه عبدة بدرا قلت وقال بن سعد عن هشام بن الكلبي شهد أحدا وكأن هذا أولي.

- في "الإكمال" : عبدة بن مغيث بن الجد بن عجلان شهد أحداً وابنه شريك الذي يقال له: شريك ابن سحماء.

الصحابي مغيث بن عمرو أبو مروان الأسلمي[١]

---

[١] في طبقات ابن سعد: أبو مروان الأسلمي واسمه مُعَتِّب بن عمرو ، روى عنه ابنه عطاء بن أبي مروان، وروى الناس عن عطاء بن أبي مروان قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنا سعيد بن عطاء بن أبي مروان، عن أبيهِ، عن جده مُعَتِّب بن عمرو الأسلمي قال: كنت جالسًا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاءَه ماعز.. الحديث.

- في "أسد الغابة": أورده معتب ومغيث قال:

معتب بن عمرو الأسلمي أبو مروان قاله الطبري بسكون العين وكسر التاء فوقها نقطتان، وقاله الواقدي بفتح العين وتشديد التاء. روى عنه ابنه عطاء، أنه قال : كنت عند النبي صلى اللّه عليه وسلم فجاءه ماعز... الحديث. قاله الأمير : وقال : الأشبه معتب قول الواقدي. ثم أورده برواية مغيث فقال:

مغيث بن عمرو أبو مروان الأسلمي قاله محمد بن إسحاق بالغين المعجمة، وآخره ثاء مثلثة، وقيل : معتب وقد تقدم ذكره والاختلاف فِيه. روى عن النبي صلى اللّه عليه وسلم أنه لما أشرف على خيبر قال لأصحابه وأنا فيهم : " اللّهُمَّ، رب السموات وما أظللن.." الحديث. روى هذا الحديث سعيد بن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن جده أبي مروان، قال : واسمه مغيث بن عمرو. وقال الطبري فِيه : معتب، ساكن العين المهملة، وقال غيره : معتب بفتح العين. أخرجه أبو عمر.

- في "الاستيعاب": مغيث بن عمرو الأسلمي ويقال معتب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لما أشرف على خيبر قال لأصحابه وأنا فيهم اللهم رب السماوات وما أظللن الحديث قال الطبري معتب بن عمرو ساكن العين وغيره يقول معتب بفتح العين.

- في "الإصابة": أورده برواية معتب ومغيث فقال:

معتب بن عمرو الأسلمي أبو مروان مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل كما هنا وقيل بسكون العين المهملة وكسر المثناة وقيل كضبط بن عمارة في الذي قبله قال الواقدي حدثنا سعد بن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن جده معتب الأسلمي قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء ماعز.. الحديث ، ثم قال: وجاء عنه حديث آخر يأتي في ترجمة أبي معتب في الكنى. وأورده في الكنى فقال: أبو مروان الأسلمي اسمه معتب بن عمرو وقيل سعد وقيل عبد الرحمن بن مصعب روى عن عمر وعلي وأبي ذر وأبي معتب بن عمر وكعب الأحبار وغيرهم وقيل إن له صحبة ذكره في الصحابة وسماه معتب بن عمرو كما تقدم في حرف الميم وله قصة مع عمر. ثم أورده برواية مغيث فقال: مغيث بن عمرو السلمي تقدم في معتب بالعين المهملة.

.

عبد الرحمن بن مغيث الأسلمي[١]

---

[١] في "الحلية" لأبي نعيم: عبد الرحمن بن مغيث عن كعب الأحبار.

- في "المؤتلف والمختلف": عبد الرحمن بن مغيث الأَسلمي ، يروي عن كعب الأحبار ، عن صهيب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء. روى حديثه عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه عنه. وقال الواقدي: عن سعيد بن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، عن جده أبي مروان الأَسلمي ، واسمه مُعَتِّب بن عمرو ، ذكر له حديثا طويلا ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، والله أعلم. وقال ابن إسحاق: حدثني من لا أتهم ، عن عطاء بن أبي مروان الأَسلمي ، عن أبيه ، عن مغيث بن عمرو: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أشرف على خيبر قال لأصحابه وأنا منهم: " قفوا " ثم قال: " اللهم رب السماوات وما أظللن الحديث ". ثم أورده في باب مُغِيث ومُعَتِّب. فقال: أبو مروان مُعْتِب بن عمر الأَسلمي. ساكنة العين خفيف ، قال ذلك الطبري.
- في الإكمال: أبو مروان الأسلمي اختلف في اسمه فقال الواقدي عن سعيد بن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن جده أبي مروان الأسلمي واسمه معتب بن عمرو قال كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه ماعز الحديث وقال ابن إسحاق حدثني من لا أتهم عن عطاء بن أبي مروان الأسلمي عن أبيه عن أبي مغيث بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أشرف على خيبر قال لأصحابه وأنا فيهم قفوا ثم قال اللهم رب السموات وما أظللن الحديث.
- في الاكمال: عبد الرحمن بن مغيث الأسلمي، حدث عن كعب الأحبار عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء، روى حديثه عطاء بن أبي مروان عن أبيه عنه كذلك عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة بن عطاء كذلك ذكره الدارقطني ورواه عمرو بن الحصين عن فضيل بن سليمان النميري فقال يعني فضيلاً عن موسى عن عقبة بن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن عبد الله بن معتب بعين مهملة وآخره باء معجمة بواحدة عن كعب .

مغيث الغنوي[١]

وهب بن أبي مغيث[٢]

الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث[٣]

سلمة بن مغيث الكلبي[٤]

أم مغيث[٥]

---

[١] في "الاستيعاب": مغيث الغنوي له صحبة وله حديث مع أبي هريرة في حلب الناقة، وفي "أسد الغابة": قاله أبو عمر مختصرا وقال ابن منده وأبو نعيم مغيث وقيل معتب بعثه النبي في بعض البعوث روى حديثه محمد بن يزيد بن البراء الغنوي عن أبيه عن جده عن الحارث بن عبيد عن أبيه عن جده بهذا الحديث أخرجه الثلاثة.

[٢] في "المؤتلف والمختلف: وَهْب بن أبي مغيث ، وهو وَهْب بن كيسان مولى أل الزُّبَيْر يروي عنه ابن لَهِيعَة.

- في الاكمال: وهب بن أبي مغيث واسمه كيسان مولى آل الزبير. حدث عنه ابن لهيعة وعمر بن كيسان.

[٣] الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث روى عن يوسف بن ماهك روى عنه عبيد الله بن الأخنس. قاله ابن ماكولا في الإكمال

[٤] سلمة بن مغيث الكلبي عن أبي حمل الكلبي. قاله ابن ماكولا في "الإكمال"

[٥] في "الإستيعاب": أم مغيث روت في الخليطين وتحريم المسكر تعد في أهل المدينة حديثها عند محمد بن يوسف عن أبيه عنها يقال إنها أم أم ربيعة بن أبي عبد الرحمن وكانت قد صلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- في الإكمال: أم مغيث سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت قد صلت القبلتين، نهى عن الخليطين روى عبد الجبار بن عمر الأيلي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن محمد بن يوسف مولى عمرو بن عثمان بن عفان عنها وقيل عن محمد بن يوسف عن أبيه عنها وقيل فيها بعين مهملة وآخره باء معجمة بواحدة .

- في "أسد الغابة": أم مغيث لها صحبة صلت القبلتين روت في الخليطين ، وكانت أم مغيث جدة ربيعة بن عبد الرحمن أم أمه أخرجها الثلاثة.

- في "الإصابة": أم مغيث قال بن منده لها صحبة ثم ساق من طريق سعيد بن أبي مريم عن عبد الجبار بن عمر عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن محمد بن يوسف عن أبيه عن أم مغيث أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الخليطين قلت وقال هما التمر والزبيب زاد الطبراني وكانت أم مغيث جدة ربيعة بن أبي عبد الرحمن وقد صلت القبلتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عمر تعد في أهل المدينة حديثها عند عبد الله بن يوسف عن أبيه عنها في الخليطين وتحريم المسكر ويقال أنها أم أم بن أبي عبد الرحمن وكانت قد صلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مغيث بن سمي الأوزاعي[١]

أبو رفاعة أحمد بن أبي المغيث[٢]

مغيث البجلي[٣]

أبو مغيث البجلي الكوفي[٤]

مغيث بن زياد الكلاعي[٥]

أزهر بن مغيث بن ثابت التغلبي[٦]

مغيث بن بديل بن عمر بن مصعب السرخسي[٧]

محمد بن مغيث البكري الكوفي[٨]

---

[١] في "المعرفة والتاريخ" للفسوي: مغيث بن سمي الأوزاعي عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

- في المؤتلف والمختلف: مُغِيث بن سُمَي الأوزاعي أبو أيوب ، كناه أبو مسهر ، سمع عبد الله بن عمرو وكعبا ، روى عنه زيد بن واقد ، ونهيك بن سُمَي ، وحضرمي بن لاحق. وقال بعضهم ، عن مغيث بن سمي: أدركت ألفا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

- في الإكمال: مغيث بن سمي أبو أيوب الأوزاعي، سمع عبد الله بن عمرو وكعباً، روى عنه زيد بن واقد ونهيك بن يريم وحضرمي بن لاحق وحكي أنه قال: أدركت ألفاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

[٢] أبو رفاعة أحمد بن أبي المغيث واسمه محمد بن ياسين، روى عن أحمد بن جرير النحوي كتب عنه عبد الغني بن سعيد. ابن ماكولا

[٣] في المؤتلف والمختلف" : مُغِيث البَجَلِي ، عن أبي جَعْفر قوله ، رَوَى عَنْه سُفْيان الثَّوْرِيّ.

- في الاكمال : مغيث البجلي عن أبي جعفر قوله روى عنه والثوري.

[٤] أبو مغيث البجلي الكوفي حدث عن جابر الجعفي روى عنه أبو بلال الأشعري. قاله ابن ماكولا في "الإكمال"

[٥] مغيث بن زياد الكلاعي شامي، حدث عن عبد الله بن بسر، حدث عنه يحيى بن صالح. قاله ابن ماكولا في "الإكمال"

[٦] أزهر بن مغيث بن ثابت التغلبي حدث عن أبيه روى عنه عبد الله بن المعلى. قاله ابن ماكولا في "الاكمال"

[٧] في الموتلف: مُغِيث بن بديل بن عمر بن مصعب السَّرخَسِي ، روى عنه خارجة بن مصعب ، حدث عنه أهل خراسان.

- في الاكمال: مغيث بن بديل بن عمر بن مصعب السرخسي روى عن خارجة بن معصب.

[٨] محمد بن مغيث البكري الكوفي، حدث عن محمد بن كعب القرظي، روى عنه أجلح بن عبد الله الكندي. قاله ابن ماكولا في "الإكمال"

عبد الله بن مغيث بن سعدان اليشكري[١]

الوزير ابو الفضل البلعمي[٢]

الحسن بن مغيث النافعي[٣]: حدث عن بنينة[٤] بنت بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة الصحابي مغيث[٥]

مغيث[٦]

---

[١] عبد الله بن مغيث بن سعدان اليشكري حدث عن أمينة بنت عمران بن زيد روى عنه أبو جعفر البرجلاني. قاله ابن ماكولا في "الاكمال"

[٢] الوزير أبو الفضل البلعمي محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن رجاء بن معبد بن علوان بن زياد بن غالب بن قيس بن المنذر بن حرب بن حسان بن هشام بن مغيث بن الحارث بن زيد مناة بن تميم، وكان رجاء بن معبد استولى على بلعم وهي بلدة من ديار الروم حين دخلها مسلمة بن عبد الملك وأقام بها وكثر نسله فيها فنسب ولده إليها وكان أبو الفضل وزيراً لإسماعيل بن أحمد أمير خراسان، سمع من محمد بن جابر بمرو ومحمد بن حاتم بن المظفر وأبي الموجة محمد بن عمرو وصالح جزرة وإسماعيل بن أحمد وغيرهم، توفي ليلة الثلاثاء العاشر من صفر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وهو من أهل بخارا وله عقب بها إلى اليوم. قاله ابن ماكولا في "الاكمال"

[٣] في الإكمال: النافعي أوله نون فهو الحسين بن مغيث النافعي حديثه عند بكار بن قتيبة القاضي.

- قال السمعاني: الحسين بن مغيث النافعي، قيل له النافعي لان جده الأعلى اسمه نافع ، وفي اللباب: النافعي نسبة إلى نَافِع جد الْحُسَيْن بن مغيث النافعي وإنما قيل له النافعي لأنه نسب إلى جده نَافِع. وفي: النسبة الى المواضع والبلدان" قال بالمخرمة: النافعي: الحسن بن مغيث النافعي قال في "القاموس": ونافع مخلاف باليمن ، وأظن أن المذكور منسوب إليه.

[٤] حدثت عن أبيها ذكرها ابن منده في "تاريخ النساء" ، كذلك عند ابن ماكولا والسمعاني، وفي اللباب: بثينة.

[٥] مغيث عن حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها روى عنه عاصم بن بهدلة. قاله ابن ماكولا في "الاكمال"

[٦] مغيث حدث عن الضحاك بن مزاحم روى عنه يونس بن محمد المؤدب. قاله ابن ماكولا في "الاكمال"

العلاء بن الحضرمي[١]

---

[١] العلاء بن الحضرمي صحابي جليل أصله من حضرموت من الصدف سكن أبوه مكة، فولد بها العلاء ونشأ ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم البحرين سنة ٨هـ.

ومن ابنائه مسلم[١] وعبدالرحمن وابنه مغيث، ومن ولد مغيث:

عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن محمد بن الفضل بن منصور ابن أحمد بن يونس بن الليث بن عبد الرحمن بن المغيث بن عبد الرحمن ابن العلاء بن الحضرمي العلائي أبو القاسم الإسكندراني قال أبو طاهر السلفي ومن خطه نقلت سمعته يقول ولدت في شهر ربيع الآخر من سنة ست وستين وأربعمائة وأراني ذلك بخط والده الفقيه أبي عبد الله وأملاه علي وذكر كلاما ، وابنه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الحضرمي العلائي مولده في صفر من سنة أربع عشرة وخمسمائة بالإسكندرية وتوفي بها في أواخر شعبان من سنة تسع وثمانين وخمسمائة كذلك ذكر حماد بن هبة الله الحراني نسبته وخالف النسب الذي تقدم في مواضع وقد حدث أبو عبد الله بن الحضرمي عن جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي المعروف بابن الحطاب حدثنا عنه أبو طالب الخفيفي وغيره.[٢]

- وفي تاريخ الإسلام" للحافظ الذهبي:

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن محمد بن الفضل بن منصور بن أحمد بن يونس بن عبد الرحمن بن الليث بن عبد الرحمن بن المغيث بن عبد الرحمن بن العلاء بن الحضرمي. الفقيه أبو عبد اللّه ابن الشيخ أبي القاسم بن أبي عبد اللّه الحضرمي، العلائي، الصَّقَلّيّ، ثم الإسكندراني، المالكي. وسمع من: أبي عبد اللّه محمد بن أحمد الرازي. وتفقه على مذهب مالك. وكان في القضاء بالثّغر مدّة. روى عنه: أبو الحسن بن المفضل، وابن رواح، وعبد الرحمن بن يحيى بن علاس القصديريّ، وعلي بن إسماعيل بن سكين، وعلي بن عمر بن ركاب الإسكندرانيون.

* * *

[١] كان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما، ومن ولده:

زكريا بن طلحة بن مسلم بن العلاء بن الحضرمي. ابن الأثير، والإصابة: ترجمة مسلم بن العلاء.

[٢] تكملة الإكمال، محمد بن عبد الغني البغدادي.

العلاء بن مغيث[١] : من أتباع الخليفة أبي جعفر المنصور قام بثورة على الداخل سنة ١٤٦.

العلاء بن مغيث بن الحارث بن عامر الخولاني[٢]

أبو بكر مفرج بن خلف بن مغيث الهاشمي المعروف بابن الحصّار[٣]

مغيث من الأداهم من بكيل[٤]

حسان بن النعمان[٥]

عبد المغيث بن زهير الحربي[٦]

---

[١] تختلف المصادر في نسبه فعند ابن الأثير في "التاريخ"، وابن خلدون في تاريخه، والمقري في "النفح" والحميري في "صفة جزية الأندلس": اليحصبي، وعند ابن عذاري في "البيان": الجذامي، وفي بعض المصادر: الحضرمي.

[٢] وابنه:

عاصم بن العلاء بن مغيث بن الحارث بن عامر الخولاني ثم الجدادي أبو الليث روى عنه ابن وهب وحميد بن هشام وإدريس بن يحيى وكان قاص الجماعة مات في شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين ومائة. وابن ابنه عاصم بن العلاء بن عاصم بن العلاء بن مغيث أبو الليث، مات في شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين ومائتين، روى عنه ابن أخيه رازح بن رحب بن العلاء بن عاصم. قاله ابن ماكولا في "الإكمال".

وفي "اللباب": عاصم بن العلاء ابن مغيث ابن الحرث بن عامر الخولاني ثم الجدادي توفي سنة١٦٧هـ.

ومن ولد رازح:

عامر بن العلاء بن مغيث بن رازح بن رحب بن العلاء بن عاصم بن العلاء بن مغيث بن الحارث بن عامر الخولاني ثم الجدادي ثم من بني رازح وهو أخو رحب بن العلاء يكنى أبا القاسم قال: ولدت سنة أربع وثمانين ومائتين ذكره ابن يونس. قاله ابن ماكولا في "الإكمال"

[٣] كان فقيهاً عارفاً بالفنون موثقاً ماهراً مقدماً بعقدها باختصار وإيعاب لفهمها ، أخذ عن محمد بن إبراهيم الخشني وكان محباً في أهل السنة ومبغضاً لأهل البدع. قاله ابن بشكوال في "الصلة"

[٤] مغيث بن عمر ، ومغيث بن عيسى بن بريه بن عبد الله بن عمر ، يلتقون في عمر من الأداهم من بني صعب من بكيل ، ومن ولد مغيث بن عمر: سعيد بن مغيث وله ثلاثة أبناء: جعفر، ويزيد وعمر. قاله الهمداني في الإكليل في: "بنو ربيعة بن عبد بن عليان"

[٥] حسان بن النعمان بن عدي الازدي الغساني، من أولاد ملوك غسان قائد من رجال السياسة والحرب المشهورين في الفتوحات الإسلامية كان يلقب بالشيخ الأمين ولي إفريقية في زمن معاوية بن أبي سفيان توفي بعد ٨٦هـ. قاله الزركلي في "الأعلام"

وفي "البيان": حسان بن النعمان بن عدي بن بكر بن مغيث بن عمرو بن مزيقيا بن عامر بن الازد.

[٦] عبد المغيث بن زهير الحربي من أعيان الحنابلة سمع الحديث الكثير وصنف كتابا في فضائل يزيد بن معاوية توفي سنة ٥٨٣. قاله ابن الأثير في تاريخه، وابن كثير في "البداية والنهاية"

مغيث بن المحرر[١]

مغيث بن حبيب بن الحارث ابن سعد من مضر[٢]

محمد بن علي بن مغيث بن الدَّهَّان الفرضي[٣]

المغيث بن المغيث بن العادل[٤]

عيسى بن حصيلة بن مغيث بن نصر بن خالد السلمي[٥]

---

[١] أبو نعيم مغيث بن المحرر حدث في وفاة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه. قاله ابن كثير في البداية والنهاية.

[٢] ومن ولده:

شاور بن مجير الدين بن نزار بن عشائر بن شاس بن مغيث بن حبيب بن الحارث بن ربية بن مخيس بن أبي ذُؤيب عبد الله وهو والد حليمة السَّعدية. قاله ابن كثير في "البداية والنهاية" عن ابن خلكان قال: كذا قال، وفيما قال نظر لقصر هذا النسب والله أعلم. انتهى

[٣] قاله ابن كثير في البداية والنهاية قال: محمد بن علي بن مغيث بن الدَّهَّان الفرضي الحاسب المؤرخ البغدادي توفي سنة ٥٩٢هـ، قدم دمشق وامتدح الكندي أبو اليمن زيد بن الحسين.

[٤] السلطان المغيث بن المغيث بن العادل توفي سنة ٦٣١. قاله ابن كثير في "البداية والنهاية" عن أبي شامة.

[٥] عيسى بن حصيلة بن مغيث بن نصر بن خالد السلمي. قاله أبو الفرج الأصبهاني صاحب "الأغاني"

باب معتب

اختصارات الضبط في هذا القسم:

[ض١] معتب: بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد التاء المعجمة باثنتين من فوقها وبعدها باء معجمة بواحدة وهو ضبط ابن ماكولا.

[ض٢] معتب: بضم الميم وسكون العين وكسر التاء المخففة وهو ضبط ابن ماكولا.

* * *

معتب[١] بن مالك الثقفي.

معتب[٢] بن قشير بن مليل.

معتب[٣] بن عوف بن عامر بن الفضل بن عفيف.

---

[١] في طبقات ابن سعد و"المؤتلف والمختلف" للدارقطني و"الاستيعاب" لابن عبد البر و"الإكمال" لابن ماكولا و"التاريخ" لابن عساكر و"أسد الغابة" لابن الأثير و"الإصابة" للحافظ العسقلاني ترجمة عروة بن مسعود الثقفي: مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف. وضبطه في الإكمال: [ض١].

- وفي "الصفة" للهمداني ص٣٧٦ ذكر الأخنس بن قيس بن شريق والأسود بن مسعود الثقفيين وقال: الأسود بن مسعود بن مغيث.
- في "بغية الطلب" لابن العديم المولود سنة ٥٨٨هـ قال: قال النسابة: ثم قبائل ثقيف وهو منبه بن بكر بن هوازن بن منصور، وثقيف واسمه قسي، فقبائل قسي ثقيف بن عوف وهي: جشم، وبنو خداش وهم في الأزد، وبنو سلامة، ومن هذه القبائل تفرعت بطون ثقيف وأفخاذه، وقبائل عوف ابن ثقيف بنو مغيث، وبنو عتاب، وبنو غسان، وبنو منبه، وبنو عقبة، وبنو مالك هذه قبائل عوف، ومنها تفرعت بطون عوف بن ثقيف، وقبائل مغيث بن غوث ابن مسعود وبنو عامر، وبنو وهبان، وبنو عمر، وبنو معاوية، وبنو سلمة، وبنو ربيعة ومن هذه القبائل تفرعت قبائل مغيث بن عوف وأفخاذه، ومنهم بنو خطية بن جشم بطن كبير وهم أهل مدر ووبر كان محلهم الطائف، وهم قبيلة عظيمة خرج منها سادة في الجاهلية والاسلام.، وقد شذ منهم قبائل تشاءمت وجزرت وتعرقت، وكان منهم بطن نزل أرض منبج وبأرض رعبان وما والى تلك الأرض.

[٢] في المؤتلف والمختلف: مُعَتِّب بن قُشير بن مُلَيل ، من بني عمرو بن عوف، شهد بدرًا ، وهو من أصحاب العقبة ، ويقال هو الذي قال: لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا ، وذكره في حديث عبد الله بن الزبير ، عن الزبير: " كأني أسمع قول معتب بن قشير " ، وكذا قال ابن ماكولا [ض١].

[٣] في المؤتلف والمختلف مُعَتِّب بن عوف بن عامر بن الفضل بن عفيف من خزاعة يقال له: معتب بن الحمراء ، يكنى أبا عوف من مهاجرة الحبشة الثانية، شهد بدرًا ، وأُحُدًا ، وما بعدها ، ومات سنة سبع وخمسين. قال ذلك الطبري، وكذا قال ابن ماكولا [ض١].

معتب بن أبي لهب[١]

الأشهب بن الحارث بن هزلة بن معتب[٢]

معتب بن أبي معتب[٣]

عمر بن معتب[٤]

معاوية بن معتب الهذلي[٥]

عبيدة بن معتب الضبي أبو عبد الكريم الكوفي[٦]

---

[١] معتب بن أبي لهب بن عبد المطلب، وفي المؤتلف والمختلف: وأخوه عُتَيْبَة كنيته: أبو واسع.

ومن ولد معتب:

القاسم بن عباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب المديني، حدث عن عبد الله بن نيار الأسلمي حدث عنه ابن أبي ذئب وقيل إن القاسم قتل في سنة ثلاثين ومائة. قاله ابن ماكولا [ض١].

[٢] الأشهب بن الحارث بن هزأة بن معتب بن أحب بن الغوث بن عتريف بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن غني بن أعصر شاعر فارس جاهلي لحق الإسلام وقتل يوم الزعفران ببلاد الروم قال عبد الغني بن سعيد بعدما ذكره في باب معتب بالتشديد وربما قيل في هذه كلها معتب ومعتب مرة بفتح العين ومرة بتسكينها . قاله ابن ماكولا [ض١]

- في "الاصابة": الأشهب بن الحارث بن هزلة بن معتب بن أحب بن الغوث الغنوي ذكره الآمدي فقال شاعر فارس جاهلي أدرك الإسلام وقتل يوم الزعفران ببلاد الروم وقتل معه إخوان له وكذا ذكره أبو عمر الشيباني أيضا . انتهى

[٣] في المؤتلف والمختلف مُعَتِّب بن أبي مُعَتِّب ، مولى أسماء بنت أبي بكر القرشي التيمي ، سمع أبا قتادة الأَنصاري ، روى عنه يزيد بن الهاد ، وكذا قال ابن ماكولا [ض١].

[٤] في المؤتلف والمختلف: عمر بن مُعَتِّب ، يروي عن أبي الحسن مولى بني نوفل ، روى عنه يحيى بن أبي كثير ، ومحمد بن أبي يحيى الأَسلمي ، وكذا قال ابن ماكولا [ض١].

[٥] في المؤتلف والمختلف معاوية بن معتب الهذلي كان في حجر أبي هُرَيْرة ، يعدُّ في المصريين ، سمع أبا هُرَيْرة ، روى عنه سالم بن أبي سالم الجيشاني. وكذا قال ابن ماكولا [ض١].

[٦] في المؤتلف والمختلف عُبَيدة بن معتب الضَّبِّي أبو عبد الْكريم كُوفِيّ روي عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، وعن يزيد الضخم ، وعن إبراهيم النَّخْعِي وعامر الشَّعْبِيّ ، روى عنه الثَّوْرِيّ ، وشُعْبَة وهشيم ، ووَكِيع ، وغيرهم ، وكذا قال ابن ماكولا [ض١].

معتب مولى جعفر بن محمد[١]

عبد الله بن معتب المرادي[٢]

محمد بن معتب الكندي الكوفي[٣]

---

[١] في المؤتلف والمختلف: مُعَتِّب مولى جعر بن محمد العلوي ، ويقال: مُعْتِب ، بالتخفيف ، يروي عن جعفر بن محمد العلوي ، روى عنه خالد بن مخلد ، وغيره، وفي "الإكمال" [ض٢]: معتب مولى جعفر بن محمد روى عن مولاه روى عنه خالد بن مخلد وقيل فيه بالتشديد وكأنه الأكثر.

[٢] عبد الله بن معتب المرادي صاحب أخبار الملاحم شهد فتح مصر كان جليساً لعبد الله بن عمرو بن العاص روى عنه أبو قبيل وعبد الله بن هبيرة وعبد الله بن مرة الرداماني والأقمر بن الهنف الخولاني وغيرهم، قاله ابن يونس. قاله ابن ماكولا [ض٢]

[٣] محمد بن معتب الكندي الكوفي، سمع زيد بن علي روى عنه يحيى بن يعلى ونصر بن مزاحم ذكره ابن عقدة. قاله ابن ماكولا [ض١].

بنو مغيث في الأندلس

بيت مغيث الرومي الغسَّاني بقرطبة.

بيت مغيث الأنصاريين بقرطبة.

بيت مغيث الصدفيين بطليطلة.

١. بيت مغيث[١] الرومي الغسَّاني

قال المقري[٢]: ذكر ابن حيان والحِجَاري أنه رومي، زاد الحِجَاري: وليس برومي على الحقيقة، وتصحيح نسبه أنه مغيث بن الحارث بن الحويرث بن جبلة[٣] بن الأيهم الغساني، سبي من الروم بالمشرق وهو صغير، فأدبه عبد الملك بن مروان مع ولده الوليد، وأنجب في الولادة، وصار منه بنو مغيث الذين نجبوا في قرطبة، وسادوا وعظم بيتهم، وتفرعت دوحتهم، وكان منهم عبد الرحمن بن مغيث حاجب عبد الرحمن بن معاوية صاحب الأندلس وغيره ، ونشأ مغيث بدمشق، ودخل الأندلس مع طارق فاتحها، وجاز على ما في طريقها من البلاد إلى الشام، وقدمه طارق لفتح قرطبة ففتحها ووقع بينه وبين طارق ثم وقع بينه وبين موسى بن نُصَير سيد طارق، فرحل معهما إلى دمشق ثم عاد ظافراً عليهما الى الأندلس، وأنسل بقرطبة البيت المذكور، وفي "المسهب" أنه فتح قرطبة في شوال سنة ٩٢، ثم فتح الكنيسة التي تحصن بها ملك قرطبة بعد حصار ثلاثة أشهر في محرم ٩٣، و لم يذكر له مولداً ولا وفاة.

---

[١] ينسب اليه "بلاط مغيث" من أحياء قرطبة في الجانب الغربي منها.

قال أبو عبد الله محمد بن يحيى بن محمد ابن الحسين التميمي ، المعروف بابن الطبني: [١]

ليت شعري عن حبل ودك هل يمـ ... ـسي جديـدا لدي غير رثيث
وأرانـي أرى محيـاك يومـاً ... وأناجيـك في بـلاط مغيث
فلـو أن الديـار ينهضها الشـو ... ق أتـاك البـلاط كالمستغيث
ولو أن القـلوب تستطيع سـيراً ... سار قلبي إليـك سـير الحثيث
لك عنـدي وإن تناسيت عهـداً ... في صميم الفـؤاد غـير نكيث
كن كما شئـت لي فإني محـب ... ليس لي غير ذكركم من حديث

[٢] أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى، أبو العباس المقري التلمساني (٩٩٢-١٠٤١) ، مؤرخ وأديب.

[٣] جبلة بن الايهم بن جبلة الغساني، من آل جفنة: آخر ملوك الغساسنة في بادية الشام توفي سنة ٢٠هـ بالقسطنطينية عند هرقل ملك الروم. وفي المؤرخين من يرى أن جبلة هذا هو باني مدينة جبلة بين طرابلس واللاذقية. قاله الزركلي في الأعلام.

[١] قاله مخاطبا ابن حزم، انظر: طوق الحمامة لابن حزم: باب الموت.

ومن من هذا البيت:

عبد الرحمن بن مغيث حاجب عبد الرحمن الداخل.[١]

عبد الواحد بن مغيث: له ثلاثة أبناء: أبو حفص عبد الكريم[٢]، وعبد الملك[٣] ، وأحمد.

---

[١] قال المقري: أول حُجَّاب الداخل كان تمام بن علقمة مولاه ذو العمر الطويل، ثم يوسف بن بخت الفارسي مولى عبد الملك بن مروان، وله بقرطبة عقبٌ نابه، ثم عبد الكريم بن مهران من ولد الحارث بن أبي شمر الغساني، ثم عبد الرحمن بن مغيث بن الحارث بن حويرث بن جبلة بن الأيهم الغساني، ثم منصور الخصي، و لم يزل حاجبه إلى أن توفي الداخل.

[٢] قال ابن حيان في "المقتبس": قال الرازي: ألفى الأمير عبد الرحمن على حجابة والده الأمير الحكم عبد الكريم بن عبد الواحد ابن مغيث أكمل من حمل هذا الاسم وأجمعهم لكل جمله حسنة فأقره عليها إلى أن توفي عبد الكريم حميداً فقيداً ، وكان من كبار قواد الأمير عبد الرحمن بن الحكم، وقاد لثلاثة من الخلفاء: هشام والحكم وعبد الرحمن وتوفي سنة ٢٠٩هـ. انتهى

وذكره ابن الأثير وابن خلدون في تاريخهما، وذكرا أخبار غزواته.

وفي نفح الطيب: عبد الكريم بن عبد الواحد بن مغيث حاجبا للحكم، وكان بليغا شاعرا مفوها (انظر الحلة ١: ١٣٥ - ١٣٦) ، وكان له أخ اسمه عبد الملك تولى سرقسطة ، و لم يذكر ابن الأبار أخاه أحمد، ثم ذكر المقري من شعره:

طارت بنا الخيل ومن فوقها شهب بزاةٍ لحمام الحمام
كأنّما الأيدي قسيٌّ لها والطير أهدافٌ وهنّ السهام

ولأخيه أحمد بن عبد الواحد:

اشرب على البستان من كفّ من يسقيه من فيه وأحداقه
وانظر إلى الأيكة في برده ولاحظ البدر بأطواقه
وقد بدا السّرو على نهره كخائضٍ شمّر عن ساقه

[٣] ذكره ابن الأثير وابن خلدون في تاريخهما، وذكرا أخبار غزواته.

القسم الثاني

٢. بيت مغيث الأنصاريين بقرطبة

بيت علم وفقه، ومن هذا البيت:

أبو محمد عبد الله[١] بن محمد بن مغيث (٢٨٥-٣٥٢)[١]

---

[١] قال ابن ماكولا في الإكمال: أبو محمد عبد الله بن محمد بن مغيث أندلسي يعرف بابن الصفار مشهور بالعلم والأدب جمع في أشعار الخلفاء من بني أمية كتاباً وكان في أيام الحكم المستنصر. وابنه يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث[١] أبو الوليد قاضي الجماعة بقرطبة، سمع أبا بكر محمد بن معاوية القرشي المعروف بابن الأحمر ومحمد بن يبقى بن زرب والعباس بن عمرو الصقلي، روى عنه أبو عمر بن عبد البر النمري وأبو محمد بن حزم.

- قال ابن بشكوال في "الصلة": عبد الله بن محمد بن مغيث بن عبد الله الأنصاري: من أشراف قرطبة يكنى: أبا محمد. روى عن خالد بن سعدٍ ومحمد بن أحمد الإشبيلي الزاهد. وأحمد بن سعيد بن حزم وإسماعيل بن بدر وغيرهم. وكان: من أهل المعرفة والنباهة والذكاء واليقظة والحذق والفهم ومن أهل الأدب البارع والشعر الرائق والكتابة البليغة مع الدين والفضل والنسك والعبادة والتواضع، حدث عنه ابنه القاضي يونس بن عبد الله فقال: سمعت أبي يقول: أوثق عملي في نفسي سلامة صدري أني آوي إلى فراشي ولا يأوي صدري غائلة لمسلم.
- قال الذهبي في " تاريخ الإسلام": وكان أديبا شاعرا بارعا بليغا كاتبا مع العبادة والتواضع والفضل وزهد في الدنيا غي آخر عمره ، تولى بعده قضاء قرطبة محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن احمد ابن رشد. وحدث ابنه القاضي يونس بن عبد الله عنه فقال: سمعت أبي يقول: أوثق عملي في نفسي سلامة صدري أني آوي إلى فراشي ولا يأوي صدري غائلة لمسلم. انتهى
- من تصانيفه:

كتاب في شعر الخلفاء من بني أمية، وكتاب " التوابين ".

- من ألقابه:

قاضي الجماعة، ابو محمد القرطبي.

أبو الوليد يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث (٣٣٨-٤٢٩).[١]

---

[١] قال الحافظ الذهبي في "أعلام النبلاء": ابن مغيث الإمام الفقيه المحدث شيخ الأندلس قاضي القضاة بقية الأعيان أبو الوليد يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن محمد بن عبد الله ابن الصفار القرطبي ولد سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة وحدث ب سنن النسائي وغيره عن أبي بكر محمد بن معاوية المرواني ابن الأحمر وعن أبي عيسى الليثي رواية الموطأ وإسماعيل ابن بدر وأحمد بن ثابت التغلبي وتميم بن محمد القروي ومحمد بن إسحاق بن السليم القاضي وتفقه بالقاضي أبي بكر بن زرب وروى أيضا عن خلق منهم أبو بكر بن القوطية ويحيى بن مجاهد وأبو جعفر ابن عون الله وعني بالحديث جدا وأجاز له من مصر الحسن بن رشيق ومن العراق أبو الحسن الدارقطني ولي خطابة مدينة الزهراء مدة ثم ولي القضاء والخطابة بقرطبة مع الوزارة ثم عزل فلزم بيته ثم ولي قضاء الجماعة والخطابة سنة تسع عشرة وأربع مئة حتى مات وكان بليغ الموعظة وافر العلم ذا زهد وقنوع وفضل وخشوع قد أثر البكاء في عينيه وعلى وجهه النور وكان حفظة لأخبار الصالحين صنف كتبا نافعة منها كتاب محبة الله وكتاب المستصرخين بالله وكتاب المتهجدين حدث عنه مكي بن أبي طالب وأبو عبد الله بن عابد وأبو عمرو الداني وأبو عمر بن عبد البر وابن حزم ومحمد بن عتاب وأبو الوليد الباجي وحاتم بن محمد وأبو عمر بن الحذاء ومحمد بن فرج الطلاعي وخلق كثير مات في رجب سنة تسع وعشرين وأربع مئة وشيعه خلق لا يحصون. انتهى

قال أبو عمر بن مهدي: كان نفعه الله من أهل الحديث والفقه كثير الرواية وافر الحظ من علم اللغة والعربية قائلا للشعر النفيس في معاني الزهد، بليغا في خطبه، كثير الخشوع فيها لا يتمالك من سمعه عن البكاء مع الخير والفضل والزهد في الدنيا والرضا منها باليسير، ما لقيت فيمن رأيت من شيوخي من يضاهيه في جميع أحواله كنت اذا ذاكرته شيئا من أمور الآخرة أرى وجهه يصفر ويدافع البكاء ما استطاع وربما غلبه فلا يقدر أن يمسكه، وكان الدمع قد أثر في عينيه، وكان النور باديا على وجهه، وكان قد صحب الصالحين ولقيهم، ما رأيت أحفظ منه لأخبارهم وحكاياتهم. انتهى

وفي "النفح" قال المقري: قاضي أجل وذكر من شعره:

أتوا حسبةً إذ قيل جدّ نحو له ... فلم يبق من لحمٍ عليه ولا عظم
فعادوا قميصاً في فراشٍ فلم يروا ... ولا لمسوا شيئاً يدل على جسم
طواه الهوى في ثوب سقمٍ من الضنى ... وليس بمحسوسٍ بعينٍ ولا وهم

انظر هامش الصفحة التالية ☜

.....

وله في الزهد:

فررت إليك من ظلمي لنفسي وأوحشـــني العبـــاد فأنت أنسي
رضاك هو المنى وبك افتخاري وذكرك في الدجى قمري وشمسي[١]
قصدت إليك منقطعـــا غريبا لتؤنس وحـــدتي في قعـــر رمسي
وللعظمي من الحاجات عندي قصدت وانت تعـــلم ســـر نفسي

من تصانيفه[٢]:

- شرح مسند الموطأ[٣].
- فضائل المنقطين الى الله عز وجل.
- التسلي عن الدنيا بتأميل خير الآخرة.
- فضائل المتهجدين.
- التيسير والتسبيب والاختصاص والتقريب.
- الابتهاج بمحبة الله عز وجل.
- المستصرخين بالله عند نزول البلاء.

* * *

[١] لم يذكر هذا البيت في "النفح".

[٢] في "هدية العارفين": الابتهاج بمحبة الله عز وجل. التسبيب والتيسير. التسلي عن الدنيا بتأميل خير الآخرة من الغنى. فضائل المتهجدين. فضائل المنقطعين إلى الله. كتاب المستصرخين بالله تعالى عند نزول البلاء.

[٣] قاله الحافظ الذهبي في "أعلام النبلاء".

أبو مروان، مغيث بن عبد الله بن محمد بن مغيث (٠٠٠-٣٦٧).[١]

أبو بكر، محمد بن يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث (٣٦٧- ٤١٨).[٢]

أبو الحسن، مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث (٣٩٢-٤٦٩).[٣]

أبو الوليد محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن مغيث (٤٢٤هـ- ٤٥١)[٤] ، والد الفقيه أبي الحسن يونس بن محمد القادم ذكره.

---

[١] قال ابن بشكوال: من أهل قرطبة ونبهائها يكنى أبا مروان وهو شقيق القاضي يونس بن عبد الله أخذ مع أخيه رحمه الله عن أحمد بن خالد التاجر وشاركه في جماعة من شيوخه.

ثم قال: قرأت بخط أخيه القاضي يونس بن عبد الله أنه توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة.

[٢] قال ابن بشكوال: صحب أباه القاضي يونس وأخذ عنه كثيراً من روايته وشاركه في بعض شيوخه وكان بليغاً متيقظاً وتولى الحكم بالشرطة في الفتنة ثم صرف عن ذلك. وتوفي سنة ثمان عشرة وأربع مائة. وكان مولده في رجب سنة سبع وستين وثلاث مائة. توفي وهو ابن خمسين سنة وستة أشهر. قرأت ذلك بخط أبيه القاضي يونس بن عبد الله رحمه الله وقال: عند الله احتسبه وجاد صبره عليه.

[٣] قال ابن بشكوال: حدث عن جده القاضي يونس بن عبد الله بكثير من روايته وتواليفه ولزمه كثيرا وأخبرنا حفيده أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث بما رواه عن جده، وقرأت بخط أبي الحسن توفي الوزير مغيث بن محمد رضي الله عنه يوم الجمعة وقت الغداة لثلاث بقين من ربيع الأول من سنة تسع وستين وأربعمائة وكانت وفاته بمدينة اشبيلية إذ كان محبوسا بها قدس الله روحه. وكان قد بلغ من السن ستا وسبعين سنة.

[٤] قال ابن بشكوال: سمع من جده القاضي يونس بن عبد الله بعض ما عنده وتفقه عند غير واحد من فقهاء وقته وكان حافظاً للفقه مقدماً في المعرفة والذكاء والفهم وله مشاركة جيدة في اللغة والأدب. وتوفي ودفن عشي يوم الخميس منتصف جمادى الأول من سنة إحدى وخمسين وأربع مائة. وهو ابن سبع وعشرين سنة وصلى عليه أبوه مغيث ابن محمد وثكله ثكلاً كاد يغلب صبره رثا له الناس منه.

أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث[١]
(٤٤٧-٥٣٢)

---

[١] قال ابن الأبار في المعجم: يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن محمد ابن مغيث الأنصاري أبو الحسن المعروف بابن الصفار ويتولون بني أمية كتب إليه أبو علي وإلى ابنيه محمد ومغيث وجلالة هذا الشيخ ونباهة بيته بقرطبة أشهر من أن تذكر وأوضح من أن تشرح وشيوخه قد سمي ابن بشكوال في تاريخه أعيانهم.
ثم قال: وتلامذته مشايخ أهل الأندلس بعده كأبي عبد الله النميري وأبي جعفر بن الباذش وأبي الفضل بن عياض وأبي الوليد بن خيرة وأبي الوليد بن الدباغ وأبي بكر بن رزق وأبي الحسن بن النعمة وأبي القاسم بن بشكوال وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وابنه عبد المنعم وأبي عبد الله بن سعادة وأبي بكر بن خير وأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد وأبي اسحق الغرناطي وأبي القاسم الشراط وأبي اسحق بن الأمين وأبي علي بن ثبات وأبي القاسم القنطري وأبي اسحق بن قرقول وأبي محمد بن عبيد الله وأبي خالد بن رفاعة وأبي عبد الله بن مدرك وأبي بكر بن ميمون وابن ابنه أبي محمد عبد الله بن مغيث بن يونس قاضي الجماعة بقرطبة وخاتمة أهل بيته إلى خلق يتعذر أحصاؤهم ويكفيك أن السامعين منه الأربعين للأجري نحو من ثمانين جلهم من الجلة الأعلام وتوفي عن سن عالية في جمادى الآخرة سنة ٥٣٢هـ.
قاله الحافظ الذهبي في "أعلام النبلاء":
ابن مغيث الإمام العلامة الحافظ المفتي الكبير أبو الحسن يونس بن محمد ابن مغيث بن محمد بن الإمام المحدث يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث القرطبي المالكي مولده في رجب سنة سبع وأربعين وأربع مئة وسمع بعد الستين من حاتم بن محمد وأبي عمر بن الحذاء ومحمد بن محمد بن بشير وأبي مروان بن سراج وأبي عبد الله بن منظور ومحمد بن سعدون القروي وأبي جعفر بن رزق ومحمد بن الفرج وأبي علي الغساني الحافظ قال ابن بشكوال كان عارفا باللغة والإعراب ذاكرا للغريب والأنساب وافر الأدب قديم الطلب نبيه البيت والحسب جامعا للكتب راوية للأخبار أنيس المجالسة فصيحا مشاورا بصيرا بالرجال وأزمانهم وثقاتهم عارفا بعلماء الأندلس وملوكها أخذ الناس عنه كثيرا قرأت عليه وأجاز لي توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة وصلى عليه ولد أبو الوليد.
ثم قال: قلت وحدث عنه أيضا محمد بن عبد الله بن مفرج القنطري الحافظ ومحمد بن عبد الرحمن بن عبادة الجياني ومحمد بن عبد الرحيم ابن الفرس وأبو محمد عبيد الله وعبد الله بن طلحة المحاربي وأبو القاسم بن حبيش وعبد الرحمن بن محمد بن الشراط وآخرون وكان من جلة العلماء في عصره رحمه الله. انتهى
وفي "تاريخ الإسلام": أدركه عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن يوسف بن أبي عيسى عندما رحل قرطبة وهو أسند شيوخه، ولقي الفقيه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن سعيد بن محمد بن ذي النون الحجري حجر ذي رعين الاندلسي. وروى عنه أيضا عبد الله بن مسعود بن خلف، وأبو الحسن القرطبي عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد. وأجاز أبو الحسن بن مغيث لمحمد بن أحمد بن عبد الله بن صاف، ولأبي القاسم الهمذاني محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم من أهل مدينة وادي آش. انتهى
سمع منه ابن خير الإشبيلي الكثير وقرأ عليه وقد نقل ذلك كله في كتابه المعروف ب"فهرسة ابن خير" فليرجع إليه.

أبو الوليد محمد بن يونس بن مغيث (٤٨٠-٥٤٧).[١]

أبو يونس، مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله (٤٨٦-٥٥٢)[٢].

يونس بن محمد بن يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس.[٣]

عبد الله بن مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله (٥١٦-٥٧٦).[٤]

---

[١] قال ابن بشكوال: روى عن أبي عبد الله محمد بن فرج وسمع منه ومن أبي علي الغساني وأبي الحسن العبسي وحازم بن محمد وأخذ عن أبيه كثيراً وعن غيرهم. وكان خيراً فاضلاً متواضعاً عفيفاً كثير الذكر لله تعالى سريع الدمعة طويل الصلاة والدعاء صاحب صلاة الفريضة بالمسجد الجامع بقرطبة كثير العمارة من له بيت جلالة ونباهة وفضل وصيانة وشوور في الأحكام بقرطبة وتوفي رحمه الله في الثاني عشر من شعبان من سنة سبع وأربعين وخمس مائة. وكان مولده سنة ثمانين وأربع مائة.

قال ابن الأبار في "المعجم": من أهل قرطبة ويقال كتب أبو علي[١] إليه وإلى أخيه مغيث مع أبيهما يونس بن محمد ويحدث عنهم جميعا القاضي أبو محمد عبد الله بن مغيث بن يونس وقد أجاز لفظا لشيخنا أبي سليمان بن حوط الله ولأبي الوليد هذا رواية عن أبيه وابن فرج والعبسي والغساني وحازم وغيرهم وتوفي في شعبان سنة ٥٤٧هـ.

[٢] قال ابن بشكوال: روى عن أبيه أبو القاسم بن صواب وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد ابن العواد وغيرهم. وشوور بقرطبة مدة وشرف بنفسه وبيته النبيه الرفيع. توفي رحمه الله في رجب من سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة. ومولده سنة ست وثمانين وأربع مائة.

قال ابن الأبار في المعجم: مغيث بن يونس بن محمد بن مغيث الأنصاري أبو يونس بن الصفار من أهل قرطبة كتب إليه أبو علي في آخرين منهم أبو الحسين بن البياز وأبو عبد الله بن خليقة قاضي مالقة وأبو عبد الله المازري المهدوي وسمع من أبيه وغيره وله رواية متسعة عن أبي القاسم ابن النخاس وابن عتاب وأبي بحر وابن طريف وابن صواب وأبي الوليد بن العواد وأبي القاسم بن بقي وأبي عبد الله بن الحاج وأبي بكر بن العربي وأبي عبد الله بن مكي حدث عنه أبو محمد عبد الله وأبو القاسم بن الملجوم لقيه بفاس وأجاز له وكان فقيها شاورا وتوفي في رجب سنة ٥٥٢هـ.

[٣] ويعرف أيضا بإبن الصفار سمع من أبيه، وعمه مغيث بن يونس، ومن أبي القاسم بن بشكوال وغيرهم.

[٤] حدث عن أبيه مغيث وعمه محمد ابني يونس بن محمد بن مغيث وذكره عند ابن الأبار في "المعجم".

* * *

[١] الحافظ حسين بن محمد بن فيره الصدفي، أبو علي الصدفي: قاض، محدث، من أهل سرقسطة توفي سنة ٥١٤ ، أفرد له ابن الأبار كتاب "معجم أصحاب القاضي أبو علي الصدفي".

مشجر يوضح هذا البيت

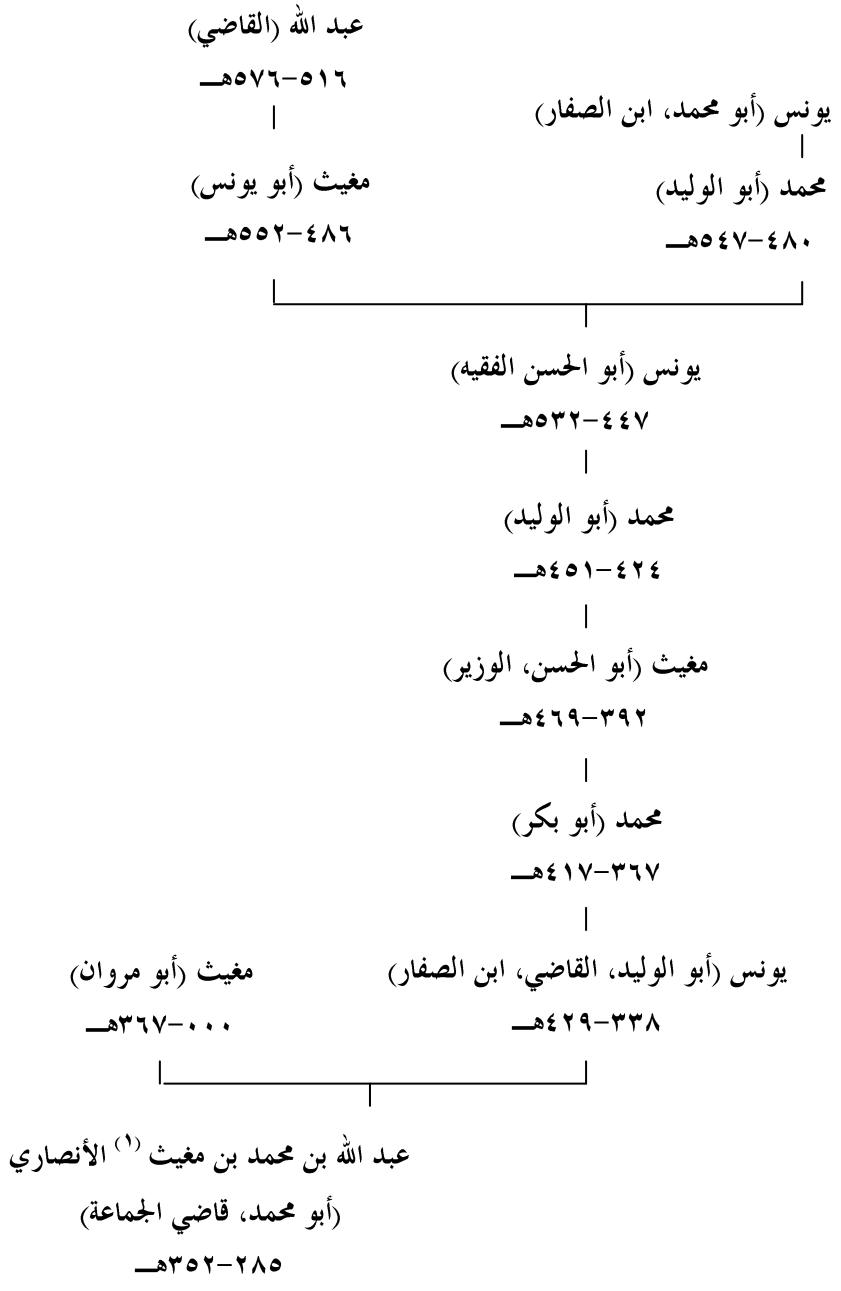

[1] عند الذهبي في "أعلام النبلاء" ، ترجمة ابنه القاضي يونس: مغيث [بن محمد] بن عبد الله.

القسم الثالث:

٣. بيت مغيث الصدفيين– طليطلة

ومن هذا البيت:

أبو جعفر أحمد بن مغيث بن أحمد بن مغيث الصدفي (٤٠٦-٤٥٩).[١]

أبو بكر محمد بن محمد بن مغيث بن أحمد بن مغيث الصدفي (٠٠٠-٤٤٤).[٢]

---

[١] يعرف بابن مغيث الصدفي، وأحمد الصدفي، قال ابن بشكوال: يكنى أبا جعفر من جلة علماء طليطلة من أهل البراعة والفهم والرئاسة في العلم عالما بالحديث وعلله، وبالفرائض والحساب واللغة والاعراب وعقد الشروط وله فيها كتاب حسن سماه: "المقنع". روى عن أبي بكر خلف بن أحمد وأبي محمد ابن عباس وغيرهما توفي في صفر سنة تسع وخمسين وأربع مائة ومولده سنة ست وأربع مائة. انتهى

وفي هدية العارفين: الصدفي: أحمد بن مغيث بن أحمد بن مغيث الطليطلي أبو جعفر الصدفي الأندلسي المالكي ولد سنة ٤٠٦ وتوفي سنة ٤٥٩ تسع وخمسين وأربعمائة له المقنع في علم الشروط.

قال الونشريسي: يقول ابن مغيث في كتابه: علم الوثائق علم شريف يلجأ إليه الفقهاء والملوك وأهل الطرق والسوقة والسواد كلهم يمشون اليه، ويتحاكمون بين يديه، ويرضون بقوله، ويرجعون اليه فعله، فيُنزل كل طبقة منهم على مرتبتها، ولا يخل بها عن منزلها.[١]

ويضيف: يجب على مرسم الوثائق أن يتجنب في ترسيمها الكذب والزور، وما يؤديه إلى ترسيم الباطل والفجور، فإن الناقد بصير، يسأله عند وقوفه بين يديه على النقير والقطمير.[٢]

ويضيف: اعلم أعزك الله أن معاني الوثائق محجوبة في الصدور، مشهورة في الآذان، مختلجة في النفوس، متصلة بها، وهي كاللآلئ المكنونة في أصدافها، والنار المخبوءة في أحجارها، فإن أظهر اللؤلؤ من أكنانه، تبين حسنه وجماله، وإن قدحت النار من مكامنها وأحجارها، انتفعت بها وظهر ضوءها، ورسوم الوثائق إنما يستبين الكامن من جوهرها، ويخرج المستتر من ألفاظها بحركات المستخرج لها بحسب الإشارة وحلاوة اللفظ والعبارة، ونظم الحرف بمثله حتى يُنصَّب صورا ناطقة تعرف نفسها، وتدل على عيونها. [٣]

[٢] قال ابن بشكوال: من أهل طليطلة، يكنى أبا بكر. روى عن محمد بن إبراهيم الخشني، وعبدوس بن محمد، وأبي عبد الله بن أبي زمنين ، وأبي عمر الطلمنكي، وابن الفخار وغيرهم وكان من جلة الفقهاء، وكبار العلماء، ذكيا فطنا. قال ابن مطاهر[٤]: أخبرني من سمع من عمر بن الفخار يقول: ليس بالأندلس أبصر من محمد بن محمد بن مغيث بالأحكام. توفي في جمادى الآخرة من سنة أربع وأربعين وأربع مائة وصلى عليه أخوه أحمد بن محمد.

* * *

[١] المنهج الفائق والمنهل الرائق، الونشريسي، ص٢٥.

[٢] السابق، ص٣٥.

[٣] السابق ص٣٧.

[٤] أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر الأنصاري توفي سنة ٤٨٩ له: "تاريخ فقهاء طليطلة وقضائها".

أبو عمر أحمد بن محمد بن مغيث الصدفي (٠٠٠-٤٥٩).[١]

محمد بن أحمد بن محمد بن مغيث.[٢]

أبو الحسن عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن مغيث الصدفي (٠٠٠- بعد ٤٦٩).[٣]

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن مغيث بن أحمد بن مغيث بن أحمد بن مغيث الصدفي يكنى أبا إسحاق.[٤]

---

[١] قال ابن بشكوال: من أهل طليطلة يكنى أبا عمر رحل الى المشرق وروى عن أبي ذر عبد الرحمن بن أحمد الهروي وأجاز له وسمع من أبي بكر محمد بن علي الغازي المطوعي وغيرهما، وجلب كتباً صحاحاً رويت عنه وكتب إلى شيخنا أبي محمد بن عتاب بأجازة ما رواه. وكان يحفظ صحيح البخاري، ويعرف رجاله ويحضر الشورى ويذكر في الحديث كثيراً، وكان ثقة كثير الصدقة يفضل الفقر على الغنا، توفي في منسلخ رمضان سنة ٤٥٩، وصلى الله عليه القاضي أبوزيد الحشا.

[٢] قال الأمير شكيب أرسلان في "الحلل"[١]: "وجدت كتابة كوفية محفوظة اليوم في المتحف الأثري بمجريط كانت على قبر محمد بن أحمد بن محمد بن مغيث وقد نقلناها في محل آخر بمناسبة ما وجد في أرباط طليلطة من قبور المسلمين، وصورتها: "بسم الله الرحمن الرحيم (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلا تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ) هذا قبر محمد بن أحمد بن محمد ابن مغيث كان يشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. توفي رحمه الله ليلة الأحد لثمان بقين من ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وأربعمائة. ونظن أن هذا صاحب هذا القبر هو ابن المترجم[٢].

قال لاوي بروفنسال: إن صاحب هذا القبر فيما يرتجح مو ابن أبي عمر أحمد بن محمد بن مغيث الصدفي المحدث الطليطلي الذي مات سنة سنة ٤٥٩ وترجمه ابن بشكوال في الصلة.[٣]

[٣] قال الأمير شكيب أرسلان في "الحلل" ج ص٣٣: أبو الحسن عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن مغيث الصدفي اخذ عن مشيخة بلدة طليطلة، وقدم بلنسية في وجوه أهل طليطلة للعقد على ابنة المأمون بن ذي النون، مع المظفّر عبد الملك بن المنصور، عبد العزيز بن أبي عامر، فسمع معهم من أبي عمر بن عبد البر سنة ٤٥١، وكان هذا الرجل من بيت شهير بالعلم والفقه في طليطلة، وهو الذي صلى على أبي جعفر أحمد بن سعيد اللورانكي عند وفاته في طليطلة سنة ٤٦٩هـ.

[٤] لم أجد له ترجمة.

* * *

[١] اظر "الحلل" ج٢ ص٣٨.

[٢] عنى به: أحمد بن محمد بن مغيث الصدفي، ذكره في "الحلل" ج٢ ص٩.

[٣] "الحلل" ج١ ص٤٣٠.

مشجر يوضح هذا البيت

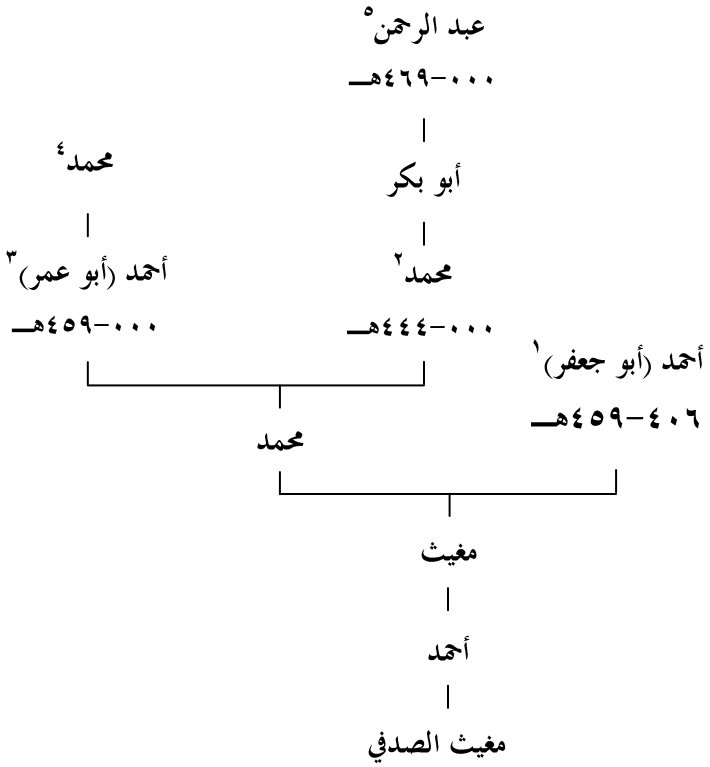

---

(١) استُعينَ بمخطوطاته ووثائقه للتقريب العالمي ما بين المذاهب.

(٢) قال ابن مطاهر: أخبرني من سمع من عمر بن الفخار يقول: ليس بالأندل س أبصر من محمد بن محمد بن مغيث بالأحكام. وصلى عليه أخوه أحمد عندما توفي.

(٣) فقيه من القلائل الذين حفظوا صحيح البخاري وعرفوا رجاله.

(٤) صاحب الوصية التي وجدها الأمير شكيب أرسلان عند قبره عام ١٨٧٨م رحمه الله.

(٥) ذكره الأمير شكيب أرسلان فقال: من بيت شهير بالعلم والفقه في طليطلة.

تنويه:

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن مغيث بن أحمد بن مغيث بن أحمد بن مغيث الصدفي يكنى أبا إسحاق، لم اتأكد منه.

تمربعون الله

المراجع:

- الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠هـ، حققه: إحسان عباس ، الناشر: دار صادر – بيروت ، ط١: ١٩٦٨م ، عدد الأجزاء: ٨.

- المؤتَلِف والمختَلِف، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني المتوفى سنة ٣٨٥هـ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ، عدد الأجزاء: ٥ (٤+ مجلد فهارس).

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، ط١، ١٤١٢هـ، دار الجيل ، تحقيق: علي محمد البجاوي.

- أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري المعروف بـ (ابن الأثير) ، ط١ ، ١٤١٧هـ، دار إحياء التراث، بيروت / لبنان ، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي.

- الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، ط١٤١٢هـ، دار الجيل، بيروت، تحقيق: علي محمد البجاوي.

- الإكمال، الإمام علي بن هبة الله أبي نصر المتوفى سنة ٤٧٥هـ، الجزء الأول والثاني، مكتبة مشكاة الإسلامية.
- المعرفة والتاريخ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي المتوفى سنة ٣٤٧هـ ، حققه: خليل المنصور، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت ، عدد الأجزاء : ٣، اعتنى به : أبو عبد الرحمن الشامي.

- تكملة الإكمال، محمد بن عبد الغني البغدادي، ط١، ١٤١٠هـ ، الناشر: جامعة أم القرى، تحقيق : د. عبد القيوم عبد رب النبي.

- تاريخ دمشق، الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (٤٩٩-٥٧١هـ) ، دراسة وتحقيق علي شيري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بواسطة الشاملة.

- مقدمة ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون، عبد الرحمن ابن خلدون، ط١٣٥٥هـ، الناشر: محمد المهدي الحبابي (المكتبة التجاري الكبرى بفاس)، ضبط: علال الفاسى وعبد العزيز بن ادريس، تعليق: الأمير شكيب أرسلان. مطبعة النهضة بمصر.

- البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي المتوفى ٧٧٤هـ ، حققه: علي شيري ، الناشر: دار إحياء التراث العربي ، ط١: ١٤٠٨هـ ، قام بفهرسته: عبد الرحمن الشامي.

- طوق الحمامة في الألفة والالاف، ابن حزم، دار الهلال ١٩٩٤م، تحقيق الطاهر مكي.

- الصلة، تحقيق إبراهيم الأبياري ، ط ١ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٨٩م. وأيضا: الصلة لإبن بشكوال، مكتبة مشكاة الإسلامية.

- فهرسة ابن خير الإشبيلي، أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي المتوفى: ٥٧٥هـ، حققه: محمد فؤاد منصور، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان ط١: ١٤١٩هـ.

- معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، مصدره: الوراق.

- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذَهَبي، الناشر : مؤسسة الرسالة، الموسوعة الشاملة، المحقق : مجموعة محققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، عناية: أسامة بن الزهراء عفا الله عنه - عضو في ملتقى أهل الحديث.

- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، أحمد بن المقري التلمساني، ط١، ١٩٩٧م، دار صادر، تحقيق: إحسان عباس.

- البيان المغرب، ابن عذاري، دار صادر بيروت ٢٠٠٠م.

- تاريخ الأندلس من الفتح حتى السقوط من خلال مخطوط (تاريخ الأندلس) ، جامعة عين شمس، إسماعيل بن إبراهيم بن أمير المؤمنين، تحقيق وعرض: أنور محمود زناتي.

- المنهج الفائق والمنهل الرائق، أبي العباس أحمد بن يحيى بن عبد الواحد الونشريسي.

- صفة جزيرة العرب، الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني، تحقيق: محمد بن علي الاكوع الحوالي، دار اليمامة – الرياض. ط: ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م. أشرف على طبعه: حمد الجاسر.

- بغية الطلب في تاريخ حلب – ابن العديم

- الحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية، ج١ و٢، الأمير شكيب أرسلان، الناشر: كلمات عربية، القاهرة / جمهورية مصر العربية.

- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى : ١٣٩٦هـ)، الطبعة : الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢م ، الناشر : دار العلم للملايين.

أعلام وتواريخ[1]

- **ابن إسحاق** (نحو ٨٠ - ١٥١)

محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء، المدني: من أقدم مؤرخي العرب.

من أهل المدينة. له (السيرة النبوية)، و(كتاب الخلفاء)، و(كتاب المبدأ). كان من حفاظ الحديث وسكن بغداد فمات فيها. قال ابن حبان: لم يكن أحد بالمدينة يقارب ابن إسحاق في علمه أو يوازيه في جمعه، وهو من أحسن الناس سياقا للاخبار.

- **الإمام مالك** (٩٣ - ١٧٩)

أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك الاصبحي الحميري، إمام دار الهجرة، وأحد الائمة الأربعة عند أهل السنة، وإليه تنسب المالكية، مولده ووفاته في المدينة له: (الموطأ)، (تفسير غريب القرآن) وغيرها.

- **الواقدي** (١٣٠ - ٢٠٧)

محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، أبو عبد الله، الواقدي: من أقدم المؤرخين في الاسلام، ومن أشهرهم، ومن حفاظ الحديث. ولد بالمدينة. انتقل إلى العراق سنة ١٨٠ هـ في أيام الرشيد وتوفي فيها. له: (المغازي النبوية)، و(أخبار مكة)، و(فتوح الشام)، وغيرها. وأشهر من روى عنه كاتبه محمد بن سعد صاحب كتاب (الطبقات الكبير).

- **ابن عبد الحكم** (١٨٧ - ٢٥٧)

أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، مؤرخ، من أهل العلم بالحديث. مصري المولد والوفاة. له: (فتوح مصر والمغرب والاندلس) وهو ابن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث بن رافع الفقيه صاحب سيرة (عمر بن عبد العزيز)، و(القضاء في البنيان)، و(المناسك)، و(الاهوال).

- **البخاري** (١٩٤ - ٢٥٦)

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، صاحب (الجامع الصحيح) المعروف بصحيح البخاري، و (التاريخ)، و(الضعفاء) في رجال الحديث، و (خلق أفعال العباد)، و (الأدب المفرد). وكتابه في الحديث أوثق الكتب الستة المعول عليها، وهي: صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن أبي داود وسنن الترمذي وسنن ابن ماجه وسنن النسائي.

---

[1] اعتمدنا على كتاب "الأعلام" للزركلي واختصرنا، فليرجع اليه للوقوف على تراجم أوسع، بالإضافة الى بعض المصادر الأخرى.

- **أبو داود** (٢٠٢ - ٢٧٥)

سليمان بن الاشعث بن إسحاق بن بشير الازدي السجستاني، أبو داود: إمام أهل الحديث في زمانه. أصله من سجستان. له: (السنن) وهو أحد الكتب الستة.

- **مسلم** (٢٠٤ - ٢٦١)

أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابوري: حافظ، من أئمة المحدثين.

له: (صحيح مسلم) جمع فيه اثني عشر ألف حديث، كتبها في خمسة عشر سنة، وهو أحد الصحيحين المعول عليهما عند أهل السنة في الحديث وغيره من المصنفات الجليلة.

- **الترمذي** (٢٠٩ - ٢٧٩)

أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي البوغي الترمذي، من أئمة علماء الحديث وحفاظه، من أهل ترمذ (على نهر جيحون). تتلمذ للبخاري، وشاركه في بعض شيوخه، وكان يضرب به المثل في الحفظ. له: (الجامع الكبير) المعروف باسم (صحيح الترمذي) في الحديث، و (الشمائل النبوية)، و(التاريخ)، و(العلل) في الحديث.

- **ابن ماجه** (٢٠٩ - ٢٧٣)

محمد بن يزيد الربعي القزويني، أبو عبد الله، ابن ماجه: أحد الائمة في علم الحديث. من أهل قزوين. له: (سنن ابن ماجه). وله أيضا: (تفسير القرآن).

- **ابن منده** (٠٠٠ - ٣٠١)

محمد بن يحيى بن منده العبدى، مؤرخ، من حفاظ الحديث الثقات. من أهل أصبهان. ومنده لقب جده واسمه إبراهيم بن الوليد. والعبدى. له: (تاريخ أصبهان).

- **الطبري** (٢٢٤ - ٣١٠)

أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، المؤرخ المفسر الامام. ولد في آمل طبرستان، واستوطن بغداد وتوفي بها. له: (أخبار الرسل والملوك) يعرف بتاريخ الطبري، و(جامع البيان في تفسير القرآن) يعرف بتفسير الطبري، وغيرها الكثير.

- **ابن أبي حاتم** (٢٤٠ - ٣٢٧)

عبد الرحمن بن محمد أبي حاتم ابن إدريس بن المنذر التميمي أبو محمد من كبار حفاظ الحديث له: "الجرح والتعديل" وغيره من المصنفات الجليلة.

- **ابن عبد البر** (٠٠٠ - ٣٣٨)

أحمد بن محمد بن عبد البر أبو عبد الملك: مؤرخ، من فقهاء قرطبة. له كتاب في (فقهاء قرطبة) استعان به ابن الفرضي في كتابه تاريخ علماء الأندلس.

- **الدارقطني** (٣٠٦ - ٣٨٥)

أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الشافعي: إمام عصره في الحديث، وأول من صنف القراآت وعقد لها أبوابا. ولد بدار القطن (من أحياء بغداد). من تصانيفه: كتاب (السنن) و(العلل الواردة في الاحاديث النبوية)، و(المجتبى من السنن المأثورة)، و(المؤتلف والمختلف)، و(الضعفاء)، وغيرها. وقد أجاز لأبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث القاضي قال ذلك الحافظ الذهبي في "أعلام النبلاء".

- **ابن منده** (٣١٠ - ٣٩٥)

أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى العبدي (نسبة إلى عبد ياليل) الأصبهاني: من حفاظ الحديث. من كتبه: (فتح الباب في الكنى والالقاب)، و (معرفة الصحابة)، وغيرها.

- **أبو نعيم** (٣٣٦ - ٤٣٠)

أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، أبو نعيم: حافظ، مؤرخ، من الثقات في الحفظ والرواية. ولد ومات في أصبهان. له: (حلية الاولياء) وغيره من الكتب الجليلة.

- **ابن عبد البر** (٣٦٨ - ٤٦٣ هـ)

يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المالكي، أبو عمر: من كبار حفاظ الحديث، مؤرخ، أديب، بحاثة. يقال له حافظ المغرب. ولد بقرطبة. من كتبه: "الاستيعاب" في تراجم الصحابة وغيره من المصنفات الجليلة.

- **ابن حيان** (٣٧٧ - ٤٦٩)

أبو مروان خلف بن حسين بن حيان الأموي بالولاء: مؤرخ، من أهل قرطبة. كان صاحب لواء التاريخ في الاندلس، أفصح الناس بالتكلم فيه، وأحسنهم تنسيقا له. له: (المقتبس في تاريخ الأندلس)،و(المبين) في تاريخ الأندلس أيضا، وكتاب في (تراجم الصحابة).

- **ابن حزم** (٣٨٤ - ٤٥٦)

أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، عالم الأندلس في عصره، وأحد أئمة الاسلام. ولد بقرطبة. له: (جمهرة الأنساب)، و (جوامع السيرة) ومعه خمس رسائل له، و(طوق الحمامة) أدب، وغيرها الكثير.

- **الحميدي** (٤٢٠ - ٤٨٨)

محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي، أبو عبد الله بن أبي نصر: مؤرخ محدث، أندلسي. وهو صاحب (ابن حزم) وتلميذه. توفي ببغداد. له: (جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس)، وغيره الكثير.

- **ابن ماكولا** (٤٢١ - ٤٧٥)

أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر ، سعد الملك، من ولد أبي دلف العجلي: أمير، مؤرخ، من العلماء الحفاظ الادباء. أصله من جرباذقان (من نواحي أصبهان) ولد في عكبرا (قرب بغداد) وسافر إلى الشام ومصر والجزيرة وما وراء النهر وخراسان. له: (الاكمال) في المؤتلف والمختلف من الاسماء والكنى والأنساب.
قال ابن خلكان: لم يوضع مثله.

- **ابن بشكوال** (٤٩٤ - ٥٧٨)

أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الخزرجي الانصاري الأندلسي. مؤرخ بحاثة، من أهل قرطبة، ولادة ووفاة. ولي القضاء في بعض جهات إشبيلية. له نحو خمسين مؤلفا، أشهرها (الصلة) في تاريخ رجال الاندلس، جعله ذيلا لتاريخ ابن الفرضي. ومن كتبه (تاريخ) في أحوال الاندلس، نقل عنه صاحب نفح الطيب كثيرا، و (الغوامض والمبهمات) اثنا عشر جزءا، ذكر فيه من جاء اسمه في الحديث مبهما فعينه، و(رواة الموطأ)، و(الفوائد المنتخبة والحكايات المستغربة) عشرون جزءا في مجلد واحد، و(كتاب المستغيثين بالله تعالى) رسالة، و(القربة إلى رب العالمين بالصلاة على محمد سيد المرسلين) رسالة، و(المحاسن والفضائل) في التراجم، نحو عشرين جزءا.

- **ابن خير** (٥٠٢ - ٥٧٥)

محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الاشبيلي، أبو بكر: مقرئ، من حفاظ الحديث، لغوي أديب. من أهل إشبيلية يقال له (الأموي) بفتح الهمزة والميم، نسبة إلى (أمة) وهي جبل بالمغرب. له: (فهرسة ما رواه عن شيوخه) قال ابن ناصر الدين: بيعت كتبه لصحتها بأغلى الاثمان، و لم يكن له نظير في الاتقان. ووصف الكتاني (في فهرس الفهارس) نسخة من صحيح مسلم، لا تزال محفوظة بفاس، كانت من كتب ابن خير. سمع من الفقيه أبي الحسن يونس بن محمد بن مغيث بن محمد يونس القاضي السابق ذكره الكثير وقرأ عليه وقد نقل ذلك كله في كتابه المعروف ب"فهرسة ابن خير" فليرجع إليه.

- **السمعاني** (٥٠٦ - ٥٦٢)

أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي.

مؤرخ رحالة من حفاظ الحديث. مولده ووفاته بمرو. رحل إلى أقاصي البلاد، ولقي العلماء والمحدثين، وأخذ عنهم، وأخذوا عنه. نسبته إلى سمعان (بطن من تميم). من كتبه: (الأنساب)، و(تاريخ مرو)، و(تبيين معادن المعاني) في لطائف القرآن الكريم.

- **ابن رشد** (٥٢٠ - ٥٩٥)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد الأندلسي، أبو الوليد: الفيلسوف. من أهل قرطبة. له: (فلسفة ابن رشد)، و(التحصيل) في اختلاف مذاهب العلماء، و(تهافت التهافت)، وغيرها الكثير.

وفي "تاريخ الإسلام" للذهبي: ولى قضاء قرطبة بعد أبي محمد بن مغيث.

- **ابن الأبار** (٥٩٥ - ٦٥٨)

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي: من أعيان المؤرخين، أديب. من أهل بلنسية (بالاندلس) ومولده بها. له: (التكملة لكتاب الصلة)، و (المعجم) في التراجم، و (الحلة السيراء) في تاريخ أمراء المغرب، وغيرها.

- **ابن خلكان** (٦٠٨ - ٦٨١)

أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الاربلي: المؤرخ صاحب (وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان)، وهو أشهر كتب التراجم ومن أحسنها ضبطا وإحكاما. ولد بالقرب من الموصل على شاطئ دجلة الشرقي ودفن في سفح قاسيون. يتصل نسبه بالبرامكة.

- **ابن عذاري** (٠٠٠ - ٦٩٥)

أبو عبد الله محمد، وقيل: أحمد بن محمد المراكشي ، مؤرخ. أندلسى الاصل، من أهل مراكش له: (البيان المغرب في اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب)، ويعتبر مراجع مهم في موضوعه.

- **الذهبي** (٦٧٣ - ٧٤٨)

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، شمس الدين. حافظ، مؤرخ، علامة محقق تركماني الاصل، من أهل ميافارقين، مولده ووفاته في دمشق. رحل إلى القاهرة وطاف كثيرا من البلدان، وكف بصره سنة ٧٤١ هـ تصانيفه كبيرة كثيرة تقارب المئة، منها: (دول الإسلام)، (المشتبه في الاسماء والأنساب، والكني والالقاب)، و(العباب) في التاريخ، و(تاريخ الإسلام الكبير)، و(سير النبلاء)، وغيرها.

- **ابن خلدون** (٧٣٢ - ٨٠٨)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الاشبيلي، من ولد وائل بن حجر: الفيلسوف المؤرخ، العالم الاجتماعي البحاثة. أصله من إشبيلية، ومولده ومنشأه بتونس. رحل إلى فاس وغرناطة وتلمسان والاندلس، وتولى أعمالا، واعترضته دسائس ووشايات، وعاد إلى تونس. ثم توجه إلى مصر فأكرمه سلطانها الظاهر برقوق. وولي فيها قضاء المالكية، و لم يتزي بزي القضاة محتفظا بزي بلاده. وعزل، وأعيد. وتوفي فجأة في القاهرة. اشتهر بكتابه (العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر) في سبعة مجلدات، أولها (المقدمة) وهي تعد من أصول علم الاجتماع، ترجمت هي وأجزاء منه إلى الفرنسية وغيرها. وختم (العبر) بفصل عنوانه (التعريف بابن خلدون) ذكر فيه نسبه وسيرته وما يتصل به من أحداث زمنه. ثم أفرد هذا الفصل، فتبسط فيه، وجعله ذيلا للعبر، وسماه (التعريف بابن خلدون، مؤلف الكتاب، ورحلته غربا وشرقا). وله أيضا: (شرح البردة)، وكتاب في (الحساب)، ورسالة في (المنطق)، وغيرها.

- **ابن حجر العسقلاني** (٧٧٣ - ٨٥٢)

أبو الفضل، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، ابن حجر.

من أئمة العلم والتاريخ. أصله من عسقلان (بفلسطين) ومولده ووفاته بالقاهرة. ولع بالأدب والشعر ثم أقبل على الحديث، ورحل إلى اليمن والحجاز وغيرهما لسماع الشيوخ. وُلِّيَ قضاء مصر مرات ثم اعتزل. له: (الاصابة في تمييز أسماء الصحابة) وغيره الكثير من التصانيف الجليلة.

- **الحجاري** (٠٠٠ - ٨٥٤)

أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الكندي الحجاري، مؤرخ أندلسي، نسبته إلى وادي الحجارة. له: (المسهب في أخبار أهل المغرب).

- **بامخرمة** (٨٧٠ - ٩٤٧)

عبد الله بن عبد الله بن أحمد مخرمة، أبو محمد: مؤرخ فقيه باحث من أهل عدن و أصله من حضرموت له: " النسبة إلى المواضع والبلدان" و"قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر" وغيرها من المصنفات.

- **المقري** (٩٩٢ - ١٠٤١)

أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى، أبو العباس المقري التلمساني:

المؤرخ الأديب الحافظ، صاحب (نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب) مطبوع بدار صادر – بيروت عام ١٩٦٨م. ولد ونشأ في تلمسان بالمغرب وتوفي بمصر ودفن في مقبرة المجاورين، وقيل بالشام. والمقري نسبة إلى مقرة (بفتح الميم وتشديد القاف المفتوحة) من قرى تلمسان. له: (أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض)، و(روضة الانس العاطرة الانفاس في ذكر من لقيته من علماء مراكش وفاس)، وغيرها.

- أمير البيان شكيب أرسلان (١٢٨٦ – ١٣٦٦)

إمام، وشاعر سخر قلمه لنصر قضايا العرب والمسلمين. ولد بلبنان من أسرة تنوخية (ملوك الحيرة). أصله من الدروز، لكنه تسنن (أخذ على منهج أهل السنة). وقد سكن دمشق في أثناء الحرب العالمية الأولى، ثم برلين، ثم انتقل إلى جنيف ليعيش خمسا وعشرين سنة يدافع فيها عن قضايا الإسلام والمسلمين. توفي في بيروت ودفن بها. وقد ترجمه الشيخ الدكتور محمد بن موسى الشريف في كتابه (علماء منسيون)، ج ٢، ص٥٤. له: (الحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية)، وغيره الكثير.

- عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري:

كان عالما بالنسب، يروي عن ابن أبي ذئب وسليمان بن بلال ومخرمة بن بكير وجماعة، وعنه عمر بن شبة ومحمد بن سعد والفضل بن سهل، ترجمه الخطي قال: وكان عالما بالنسب، وسكن بغداد وصنف كتاب نسب الأوس روى عنه مصعب الزبيري، وقال ابن فتحون: كان من أعلم الناس بنسب الأنصار، وعليه عول العدوي في تصنيفه في نسب الأنصار.